صاحب الجلالة يعين ثلاثة سفراء جدد

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني محفوفا بصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد يوم 3 صفر 1417هـ موافق 20 يونيو 1996م، بالقصر الملكي بالصخيرات ثلاثة سفراء جدد وسلمهم اوراق اعتمادهم كسفراء لجلالته.

ويتعلق الأمر بالسادة عبد الحميد الكتاني الذي عينه جلالة الملك سفيرا بالمملكة الاردنية الهاشمية وعبد الكريم السمار الذي عينه جلالته سفيرا بالمملكة العربية السعودية ومحمد رشاد بوهلال الذي عينه جلالته سفيرا لدى المملكة البلجيكية والدوق الأكبر للكسمبورغ ومجلس الاتحاد الاوربي واللجنة الأروبية.

وقد خاطب جلالة الملك في البداية السفيرين عبد الحميد الكتاني وعبد الكريم السمار بالكلمة السامية التالية :

سوف تذهبان لتمثلا المغرب في بلدين شقيقين عزيزين علينا لعدة أسباب وجوانب. فعليكما أن تكونا - رعاكما الله - في مستوى العلاقات الأخوية والمتينة التي تربطني شخصيا بجلالة الملك فهد وبجلالة الملك حسين. وفضلا عن ذلك فأنتما تعلمان بأن المنطقة العربية بكيفية عامة وتلك المنطقة الجغرافية بكيفية خاصة قد أخذت وزنا وحجما جديدين وذلك نظرا لما يجري فيها من أحداث. فكونا يقظين وعلى إطلاع بما يجري في تلك الربوع، وكونا على اتصال مستمر بالعاصمة وكثيرا ما أمكن من العلاقات الشخصية والمهنية التي عليكما ان تربطاها مع المسؤولين هناك حتى يمكن أن يسود التناسق والتجانس بين هذه العواصم الثلاث التي كما قلت لكما نوليها أهمية قصوى سواء من الناحية البشرية والشخصية أو من الناحية التاريخية والتقليدية.

ثم خاطب صاحب الجلالة السفير الجديد السيد محمد رشاد بوهلال بالكلمة السامية التالية :

« ستذهب لتمثلنا في السوق الأوربية المشتركة. ولست بالغريب

عن تلك الربوع التي سبق لك أن زرتها، كما أنك لست بغريب عن المشاكل والملفات التي ستكون اليوم شغلك الاول. فمنذ مدة وأنت تشتغل بنجاح وتوفيق وخاصة في وزارة التجارة والتجارة الخارجية. وبالتالي لاتخفى عليك من الناحية التقنية هذه الملفات كما أنه من الناحية السياسية مما لاشك فيه أن المفاوضات الأخيرة التي طالت لعدة سنوات لكنها كانت مكثفة وحافلة بالمتغيرات وخاصة في السنة الماضية كل هذه الأمور جعلتك تتوفر فضلا عن معلوماتك التقنية عن معلومات سياسية. وقبل كل شيء، فان اتفاقيتنا مع السوق الاوربية المشتركة ستصبح ذات صبغة سياسية وطعم سياسي، وتطعيم سياسي بعد أن طوينا الملف التقني. وهنا يجب أن يدخل دورك الشخصي لتكثر ما أمكن من الاتصالات، ولتنمي تلك التي كانت لك في الماضي، ولتضطلع بالمهام المتعددة المنوطة بك كممثل لبلدك حتى تكون أسيرا لمهمتك صباح مساء ويقظا ومتفتحا وممثلا لمقومات الشخصية المغربية بكيفية عامة.